

# الغش التجاري يتحول إلى صناعة «ظل» تحت سمع وبصر الجميع

## رياض: تفعيل دور المنظمات الأهلية.. وموائيق شرف الغرف المهنية

في مصر السنوات الأخيرة لتشمّل قائمة كبيرة من السلع بدءاً من الحوم حتى ملح الطعام علاوة على السرقات المتعددة في المؤلفات والاختراعات والابتكارات والتصميمات، الأمر الذي يستوجب التصدي لها على كل المستويات الرسمية والشعبية.. من خلال تفعيل دور المنظمات الأهلية لحماية المستهلك وطرح تشريعات جديدة ووضع قرارات المجلس الأعلى لحماية المستهلك موضع التنفيذ.

### إصدار القانون

طالب بسرعة إصدار قانون حماية المستهلك، الذي يغطي مساحة كبيرة من الحماية للمستهلك لا تنظفها التشريعات الحالية في القانون الحالي وسرعة إصدار قانون الغش التجاري، أمراً مهماً لتنظيم الشارع التجاري وتنقيته من الكثير من الممارسات الضارة، وتفعيل موائيق شرف الغرف المهنية التي من شأنها إعادة الانضباط المفقود للمهن المختلفة التابعة لها بما يشكل الخط الأساسي للتعامل في الأنشطة الصناعية والتجارية والخدمية والمهنية.

أشار إلى أهمية قيام الهيئات العلمية والقومية المعنية بتبصير الجمهور بأسلوب فعال بنتائج الفحوص والاختبارات التي تقوم بإجرائها المتعلقة بالمستهلك للاستخدام المباشر والتي قد يؤدي استخدامها إلى الإضرار به، وتشديد الرقابة الحكومية على منافذ الإنتاج والتوزيع والعمل على انتشارها في ربوع البلاد دون قصرها على العواصم والمدن الكبرى.. مع اعتبار الجرائم التي تمس صحة وسلامة المواطنين وكل أنواع الغش التجاري والصناعية من الجرائم المخلة بالشرف.

وتحقق أرباحاً فائقة بالتعاون مع المتعاملين في الغش التجاري مروجين للسلعة المغشوشة بادعاء عدم معرفتهم بذلك وهو أمر يخالف الواقع لأن عارض البضاعة المغشوشة المسئول عنها جنائياً وصانع الغش يخفى في العادة ولا يستدل عليه مادياً.

قال إنه لم يعد الاعتماد على وجود أسماء وماركات معروفة على أجهزة الأطفال بعاصم من موجة الغش التجاري التي تعاضمت الفترة الأخيرة، بل يجب الاطمئنان لمصدر تلك البضائع بشرائها من موزعين معتمدين أو من الصانع أو أحد الفروع التابعة له مباشرة والحرص على إتمام الصيانة الدورية عن طريق



نادر رياض

الصانع.

### حماية المستهلك

أكد رياض أن حماية المستهلك وتشجيع الصناعة الوطنية ودعم الاقتصاد القومي قضية واحدة لا تتجزأ.. وحماية المستهلك في مفهومها المبسط تعني حمايته في نفسه وبدنه.. بتجريد السلعة من احتمالات الخطر على اختلاف أنواعه، وتمتد حماية المستهلك المصري لتشمل الحماية لحقوق الملكية الصناعية والفكرية وحقوق التأليف.. فالملك وحده له الحق في أن ينسب إليه حق ملكية صناعية أو فكرية وحمايته من أي اعتداء على هذا الحق وله وحده إدخال ما يرى من التعديل أو التحويل.

أضاف أن دائرة الغش التجاري اتسعت

الألات والمكينيات - المواد الخام» ولن يأتي ذلك إلا باتباع طرق وأساليب الأمن الصناعي ويعتبر الأمن الصناعي إحدى الوسائل المهمة لرفع الإنتاج دون ضياع أو تلف في مقومات الإنتاج الأساسية التي تنجم عن حوادث العمل التي تؤثر على الثروة الاقتصادية.

### 3 حلقات متصلة

أشار إلى أن الأمن الصناعي يمثل بسلسلة هرمية من ثلاث حلقات «القوى العاملة - آلات ميكانيكية - المواد الخامات». فإذا أصاب إحدى هذه الحلقات أي ضرر أو تلف لا يكون هناك إنتاج، وعلاقة الأمن الصناعي بالإنتاج علاقة وثيقة وتعني تحقيق أقصى استفادة من عناصر الإنتاج الرئيسية عن طريق الحد من الخسائر.

أكد أنه لرفع مستوى السلامة المهنية والأمن الصناعي بوجه عام لابد من دعم لجنة الأمن الصناعي وتوفير الميزانية اللازمة لإيقاظ وعي الأمن الصناعي لدى العمالة.. وتهيئة ظروف عمل آمن من أية مخاطر أو حوادث مفاجئة للمحافظة على صحة العاملين وسلامتهم ولياقتهم للعمل. واستخدام الوسائل الفنية المناسبة ذات الكفاءة العالية للوقاية من الحوادث.

### الغش الصناعي

أكد أن الغش الصناعي أصبح صناعة ظل قائمة بذاتها تسير متوازية مع الصناعات التاجرة، لتصبحها متطفلة على نجاحها،

طالب نادر رياض - عضو مجلس إدارة غرفة الصناعات الهندسية برفع مستوى السلامة المهنية والأمن الصناعي واستخدام الوسائل الفنية المناسبة ذات الكفاءة العالية للوقاية من الحوادث.

أكد أن حماية المستهلك المصري وتشجيع الصناعة الوطنية ودعم الاقتصاد القومي قضية واحدة تهم الصانع والتاجر والمستهلك وحذر من خطورة اتساع دائرة الغش التجاري مطالباً بتفعيل دور المنظمات الأهلية لحماية المستهلك وطرح تشريعات جديدة ووضع قرارات المجلس الأعلى لحماية المستهلك موضع التنفيذ والإسراع في إصدار قانون الغش التجاري وتفعيل موائيق شرف الغرف المهنية وتشديد الرقابة الحكومية على منافذ الإنتاج والتوزيع واعتبار جرائم الغش مخلة بالشرف.

### الأمن الصناعي

أكد أن قضية الأمن الصناعي بشأن الوعي البيئي قضية تسير يدا بيد مع مستوى النمو والتقدم الصناعي، وتقع ضمن إحدى مكونات المنظومة الصناعية.

قال أنه مما لا شك فيه أن العامل المدرب أحد الأسس الصناعية التي تعتمد عليها الكيانات الصناعية وتقع أهميته فوق أهمية الآلة مهما ارتفعت تكلفتها، لأنه يمثل الجانب المفكر الفاعل ومحتوى الخبرة الذي تقوم عليه المنشأة الصناعية، ولارتقاء الصناعة يتم الارتقاء بالعامل وضرورة الحفاظ عليه وإحاطته بالرعاية اللازمة ضمن إطار الوعي الصناعي والصحة المهنية.

أكد أن زيادة الإنتاج تستلزم ضرورة العمل على ضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة من عناصر الإنتاج الرئيسية «القوى العاملة -